

المعتقدات السائدة نحو فايروس كورونا لدى طلبة جامعة بغداد**م.م. قصي مهدي مطر****م.م. سعد حسن حمود****مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد**

استلام البحث: ٢٠٢٢/٧/١٧ قبول النشر: ٢٠٢٢/٨/٢٢ تاريخ النشر: ٢٠٢٣/١/٤

<https://doi.org/10.52839/0111-000-076-023>**ملخص البحث**

هدف البحث الحالي الى التعرف على ابرز المعتقدات السائدة نحو فايروس كورونا لدى طلبة جامعة بغداد, والتعرف ابرز المعتقدات السائدة نحو فايروس كورونا لدى طلبة جامعة بغداد من الذكور, واخيراً التعرف ابرز المعتقدات السائدة نحو فايروس كورونا لدى طلبة جامعة بغداد من الاناث, . ومن اجل تحقيق هذه الاهداف قام الباحثان بإعداد سؤال استطلاعي حول المعتقدات السائدة نحو فايروس كورونا وبعد جمع البيانات تم اعداد استبيان يحتوي على (١٥) معتقداً تم تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية من طلبة جامعة بغداد بلغت (٦٠٠) طالب وطالبة وبعد التحليل الاحصائي للبيانات اظهرت النتائج الدراسة الى ان المعتقد (هناك تضليل من قبل الحكومات بشأن سبب انتشار الفايروس) جاء بالمرتبة الاولى ، اما المعتقد

(الفايروس كان من صنع الانسان) فقد جاء بالمرتبة الثانية ، والمعتقد

(اصل الفايروس من القاعدة العسكرية الامريكية في الصين) جاء بالمرتبة الثالثة بحسب أعلى الاوزان المئوية, , اما بالنسبة الى الهدف الثاني والثالث التعرف على ابرز المعتقدات السائدة بالنسبة للذكور والاناث فقد جاءت متشابهة حيث ان المعتقد (هناك تضليل من قبل الحكومات بشأن سبب انتشار الفايروس) جاء بالمرتبة الاولى ، اما المعتقد (الفايروس كان من صنع الانسان) فقد جاء بالمرتبة الثانية ، والمعتقد (اصل الفايروس من القاعدة العسكرية الامريكية في الصين) ولكلا الجنسين (الذكور – الاناث).

الكلمات المفتاحية: المعتقدات السائدة, فايروس كورونا, طلبة الجامعة

Predominant Beliefs toward Coronavirus of Baghdad University Students

Saad Hasan Hmmud

saad.hasan@perc.uobaghdad.edu.iq

Qusay Mahdi Mutar

lm3qusay@perc.uobaghdad.edu.iq

University of Baghdad / Educational and Psychological Research Center

Abstract

The current research aims to identify the most prominent beliefs about coronavirus of Baghdad University students, as well as to identify the prominent beliefs toward coronavirus of male and female students. To achieve the research objectives, a questionnaire of (15) items was administered to a sample of (600) male and female students collected from ten different colleges at the university of Baghdad. The findings of the research illustrated that item (8) took priority as students believe there is a misleading about coronavirus spreading by governments, item (2) which indicated that coronavirus is man-made took level two, followed by item (10), it proposes that coronavirus emerged from the American military base in china. Additionally, the male and female students showed similar beliefs about coronavirus as follows there is a misleading about coronavirus spreading by governments, coronavirus is man-made, and coronavirus emerged from the American military base in china.

Keywords: Beliefs, Coronavirus, Baghdad University students

الفصل الاول

مشكلة البحث:

يمكن ان تشكل المعتقدات اساساً للسلوك البشري وبأماكنها ايضاً ان تحدث تغييراً في المواقف والسلوك المبني على اساسها وقد يكون من الصعب تغييرها في اغلب الاحيان ويحاول الناس الحفاظ على معتقداتهم في ضوء ادلة غير مؤكدة وتسمى المثابرة على المعتقد , عادة يؤسس الناس معتقداتهم على معلومات قد يجدونها منطقية نوعاً ما او مقنعة او جذابة ورغم عدم توفر الادلة الكافية الا ان اساس المعتقد يبقى موجوداً في بعض الاحيان بسبب الدعم المتبقي للتغيير الكامن وراءه لذى من الضروري فهم الظواهر الاجتماعية وتكون الانطباع والتحيز والتميز والطاعة والانجذاب الشخصي والسلوك العدواني واتخاذ القرارات وهذا واضح حين تعرضت البشرية الى اعنف موجة من وباء كورونا المستجد وما ترتب عليه من سلوكيات ومواقف تباينت بين شخص واخر وفقاً لما يعتقدونه نحو فايروس كورونا, حيث اشار المدير العام لمنظمة الصحة العلمية ان الخبراء يحاربون الآن وباءً معلوماتياً الى جانب الوباء الحقيقي -Covid- 19 حيث من الواضح ان الاعتقاد بالمؤامرة يمكن ان يؤثر على سلوك الناس ويزيد من عدم الثقة في التدابير المتخذة من اجل الوقاية من الوباء (Plohl,2021:12). وتعتبر نظريات المؤامرة ظاهرة منتشرة يمكن تعريفها على انها الاعتقاد بأن هناك مجموعة من الناس تعمل سراً لتحقيق هدف خبيث ويحدث هذا الاعتقاد في اثناء الازمات الاجتماعية وبالتالي تؤدي الى عواقب صحية وسياسية واقتصادية عالمية (vanproisea,2017: 323), مع الشك وعدم اليقين بشأن الاصل الدقيق للفايروس يميل الكثير من الناس الى الرغبة في تقديم اللوم الى جهة معينة مما ادى الى ظهور العديد من نظريات المؤامرة (Fong etal.2020). ولذلك فأن تعرض الناس الى اطار من المعلومات سواء كانت علمية او تأمرية يمكن ان تؤثر على تصورات الناس ومعتقداتهم وبالتالي تؤثر على سلوكياتهم العامة ومنها ممارسة الوقاية الصحية بشكل عام والانخراط في الاجراءات المتبعة للحماية من انتشار الفايروس (Goldberg etal.2020), وتعد المعلومات الخاطئة عن فايروس كورونا من اهم واكثر العوامل التي تؤدي الى تجنب السلوكيات الصحية نظراً لان اغلب المعلومات المضللة تأتي بشكل مباشر من وسائل التواصل الاجتماعي والتي بدورها تعزز السلوكيات السلبية وتشويه ادراك المخاطر (Sallam etal 2020: 15).

أهمية البحث:

تعد المعتقدات الفردية احد اهم المكونات الاساسية لدينامية الشخصية وتشمل المفاهيم المستخدمة في المعتقد عدة مجالات منها لكونها افتراضات حول الحالات الموجودة في العالم ومنها وجهات نظر حول القضايا الاخلاقية والسياسية ومنها الجوانب المعرفية واخيراً حسب التفضيلات الخاصة لذلك توجد عدة طرائق مختلفة لقياس المعتقدات (Breckler,1984:1191-1205) وتساهم المعلومات التي يحصل

عليها الفرد من البيئة الاجتماعية في تعقيد تكوين المعتقدات وتغييرها مثل العائلة والمجتمعات عبر الانترنت والصحفيين والسياسيين والشخصيات المهمة ووسائل الاتصال المتطورة والشبكات الاجتماعية التي تؤثر على تعزيز المعتقدات من خلال التفاعل مع الاشخاص الذين يمتلكون نفس المعتقد (Jackson,2008)

ان المعتقدات تتضمن معلومات واتجاهات تعبر عن مدى قول الفرد او رفضه لموضوع ما (olive&Koballa ,1992), وان المعتقدات توفر القاعدة الاساسية في تشكيل الاتجاهات والتي بدورها تحدد افعال وسلوكيات الفرد (pajares,1992:307). ومن السمات المهمة للمعتقدات هي اتساقها وترابطها بعضها مع بعض بطريقة ما تجعلها قادرة على تجنب الخلاف وتكون قادرة على الادراك واتخاذ القرارات وبالتالي فإن قبول المعتقدات او رفضها يعتمد على مدى تماسكها وهذه الفكرة واضحة في نظرية التنافر المعرفي (لفستنجر) والتي تشير الى ان البشر لديهم استعداد قوي للبحث عن الاتساق بين المعتقدات وخاصة عندما يحدث اعتناق لمعتقدات متناقضة قد تؤثر على احترام الذات (cooper,2007).

قد تختلف المعتقدات في درجة مرجعيتها الشخصية حيث يمكن ان يقتصر المعتقد على فرد معين او مجموعة من الاصدقاء او اعضاء مجموعة معينة او جميع الناس (freeman,2007:425), يمكن ان تنبع المعتقدات من خلال التفاعل مع الآخرين كوسائل التواصل الاجتماعي في بيئتنا الاجتماعية او مصادر المعلومات الثانوية مثل الصحف والتلفزيون حيث يمكن الالافكار المنقولة اجتماعياً ان تعزز المحتوى الوهمي والخداع وهي بذلك توفر مقدمة لمعتقد دون الحاجة الى المزيد من التفسيرات العلمية (Sperber,2009:534-535) , تمثل المعتقدات تفسيرات ومفاهيم الفرد الشخصية وهي ذاتية ولها بعد وجداني ايضاً وترتبط بالمشاعر والاحاسيس وتنتقل من جيل الى اخر وهي ذات قوة تأثير كبيرة في احداث الفرد وسلوكه (Alexander,1994:233).

وتعد المعتقدات الواضحة والاكثر واقعية مهمة لأنها توفر لنا فهم العالم وتوفر لنا الدعامة العقلية لفهم البيئة وشرح الملاحظات الجديدة وبناء معنى مشترك للعالم (Halligan,2006:11-26) , حيث تسمح لنا المعتقدات بتفسير تجربتنا المستمرة في الحياة وتقييمها ضمن سياق هادف واسع يشمل الماضي والحاضر والمستقبل وتوفر اساساً للعمل, وتعد المعتقدات غير الواقعية وغير الدقيقة هدفاً للتدخلات النفسية في الحياة اليومية (Hofmann et al,2006:427-440) كذلك يمكن ان تتشكل المعتقدات من خلال التجربة المباشرة والتأكد من صحة المعلومات التي يتلقاها الفرد او من خلال قبول المعلومات من مصدر موثوق به (Langdon,2013: 19-42).

لم تلق المعتقدات اهتماماً تجريبياً واسع النطاق ولا يوجد فهم وادراك كامل للاعتقاد عكس العمليات العقلية مثل الذاكرة والانتباة والفهم وغيرها (Bell et al,2006:76-79), وذلك لعدة اسباب منها المناقشات الفلسفية حول طبيعة المعتقد وأنه من الممكن ان يكون خاطئاً وستحل محله نظرية مختلفة جذريا مع التقدم

بالعلم (Fodor,1975), كذلك تعد المعتقدات اقل قابلية للدراسة مقارنةً بالعمليات المعرفية مثل الادراك والانتباه واللغة حيث تعتمد المعتقدات على الخصائص النمطية ومعلومات من مصادر متعددة (Fodor,1975), كذلك لا يمكن ان تكون المعتقدات بمعزل عن بعضها البعض حيث تشكل شبكة مترابطة لتجنب التنافر المعرفي (Damasio,2000:325-334).

يبدو ان المعتقدات نحو المؤامرة واسعة الانتشار في جميع بلدان العالم ولمختلف المواقف الحياتية حيث نجد على سبيل المثال بعض الدراسات في امريكا ان نسبة 46% من الامريكيين يعتقدون ان اليابانيين يتآمرون عليهم لتدمير الاقتصاد الامريكي واعتقد 41% ان القوات الجوية الامريكية تخفي ادلة عن الصحون الطائرة (Goertzel,1994 :731-742), وفي دراسة لاعضاء الكنيسة الامريكية الافريقية يعتقدون ما نسبة 35% انه وباء الايدز هو شكل من اشكال الابداء الجماعية (Thomas&Qainn,1991,1498-1505), ويعتقد (هوفستاتر) ان معتقدات المؤامرة تتبعها عادة مشاعر العجز بين الناس وتساعد على فهم عالم يحتوي على قوى شريرة خارج سيطرة الافراد وهي تعبر عن المشاعر السلبية للفرد (Hofstadter,1965:34).

والمعتقدات هي ايمان الناس والاعتزاز برأي معين بما يمليه قلبه جازماً به من الافكار والمبادئ سواء كان حقاً او باطلاً , ويتداخل مصطلح المعتقد مع مفاهيم اخرى مثل الانحياز والعقائد الدينية وتبنى العقيدة على الادراك الحسي والاتصال والايستنتاج من العلاقات مع الافراد الآخرين وما يلاحظ من سلطة معينة, وعندما يتعصب لمبادئه وآراءه ولا يقيمها موضوعياً ولا يناقشها ولا يقبل بالرأي الاخر بغض النظر عن الحقائق والادلة فتسمى بالعقائد الملزمة او الجزمية (Rothschild,2000,393). ازدهرت نظريات المؤامرة حول اصل الفايروس وطرق انتشاره وهل يمكن احتواء هذا الفايروس والفايروسات المماثلة في المستقبل وخاصة ان الفايروس حيواني المصدر الى حد مقبول وبذلك اصبح يشكل تهديداً من منظور الصحة العالمية ومن المهم ايضاً فهم عواقب انتشار الفايروس على معتقدات الناس واثارها المترتبة من خلال التعرض لخطاب المؤامرة واثره في التعامل مع السياسة العامة للفايروس والاستعداد للانخراط في السلوكيات الاجتماعية الايجابية للتخفيف من انتشاره (Shereen,2020), وفي ضوء الغموض الحاصل حول اصل الفايروس نحن نركز حول تفسيرين حزيا بالاهتمام الكبير الاول اصل الفايروس حيواني المصدر وينتقل الى البشر بشكل طبيعي من حيوانات الخفافيش التي كانت تباع في سوق المواد الغذائية في الصين مدينة ووهان والتفسير الثاني حول نظرية المؤامرة ومفادها انه تم هندسة الفايروس بواسطة الانسان وتم تسريبه من مختبر ووهان (Ballew,etal,2020), حشد العلماء السلوكيين والاجتماعيين جهودهم لتقديم رؤى واضحة حول هذا الموضوع ومعتقدات الناس وكيفية تلقي المعلومات ومصدرها وتأثيرها وكيفية الاستجابة حيث يؤدي التعرض الى خطاب المؤامرة بصورة مستمرة الى تقليل رغبة الافراد للانخراط في الاعمال الاجتماعية الايجابية وبالتالي يمكن ان تؤثر على معتقدات الناس من حيث العزلة والسياسات

المختلفة للاستجابة للالزمة واهمية ايجاد طرق لمكافحة التضليل لأنظمة الصحة العامة (Gertz,2020). يعد دور وسائل الاعلام الاجتماعية كبير في تقديم المعلومات والاخبار والتوجيهات والارشادات وكان هناك الكثير من وسائل التواصل الاجتماعي غير موثوق بها ومزيفة ساهمت بنشر معلومات مضللة عن الفايروس وعن العلاجات المحتملة حيث بلغت نسبتها ٥٠% وكذلك ساهمت القصص والصحف والادعاءات الكاذبة والمواقع الالكترونية والشائعات بقدر كبير من تشتت المعلومات الصحيحة كل هذا ادى الى تحديات كبيرة للسلطة المعنية في ضل البيئة المزدهمة من المعلومات ومحاولة اقامة سلطة لمصدر معلومات موثوق به لغرض ارشاد الناس وتوجيههم (Bin naeem etal,2020: 143-149). ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية على الرغم من اثبات فاعلية اللقاحات وندرة الآثار الضارة للتطعيمات المتاحة حالياً الا ان العديد من الناس يواصلون تأجيل اخذ اللقاحات على مستوى العالم لتلقيهم معلومات عن مخاطرها الصحية مما شكل لديهم معتقدات وآراء مضادة الى اللقاح (Khan etal,2020: 603-604), كان للانتشار السريع لوباء كورونا منذ انتشار المرض في ووهان الصين في ديسمبر ٢٠١٩ تأثير عميق على طلاب الجامعات في جميع انحاء العالم وهم بالفعل عرضة للاصابة بسوء الصحة العقلية وتغيرات كبيرة في عملية التعلم ومنها قلة الدافع والحافز والاحباط والملل والقلق (Aristovnik,2020). لقد واجه طلاب الجامعات تحديات وتهديدات كبيرة ناجمة عن وباء (Covid-19) وقد تضمنت هذه التهديدات الوشيكّة على صحتهم العامة والضغوط المالية وعدم اليقين وخطر البطالة وتدابير التباعد الاجتماعي والعزلة والوحدة ومحدودية الوصول الى الحاجات الاساسية الضرورية مثل الغذاء والدواء (Wright etal ,2020: 797-798). وكانت هناك تقارير مستمرة عن زيادة الاكتئاب والقلق والوحدة وصعوبة النوم وأبداً النفس واضطراب جذري في تعليمهم واجبرت مؤسسات التعليم على الاغلاق من اجل المساعدة على ايقاف انتشار الفايروس (Fancourt etal,2020: 59). كذلك تطلب الاغلاق الطويل للتدريس في الجامعات بسبب التوجيهات الصارمة والتباعد الاجتماعي والانتقال الى التعليم الافتراضي حيث كان اكثر من (١,٥) مليار طالب يتلقون تعليمهم من المنزل (UNESCO,2020).

اهداف البحث:

١. التعرف على ابرز المعتقدات السائدة نحو فايروس كورونا لدى طلبة جامعة بغداد.
٢. التعرف ابرز المعتقدات السائدة نحو فايروس كورونا لدى طلبة جامعة بغداد من الذكور.
٣. التعرف ابرز المعتقدات السائدة نحو فايروس كورونا لدى طلبة جامعة بغداد من الاناث.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلاب وطالبات كليات جامعة بغداد والبالغ عددها (10) كلية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ .

تحديد المصطلحات: المعتقدات:

أولاً: التعريف اللغوي

١. (معجم الوسيط)

(هو الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى معتقده) (معجم الوسيط، ص ٦١٤)

ثانياً : التعريف الاصطلاحي:

٢. تعريف (English,1958)

(بأنه التقبل الوجداني لخبر او قضية يحتمل الصدق حسب الحجج والاسباب وتكون متفاوتة في اليقين وقابليتها في التحقق) (English,1958 :46).

٣. تعريف (Ajzen,1991)

(هي التوقعات التي تدفع الفرد نحو الاحساس بنوع من الالتزام لتبني سلوك معين) (Ajzen,1991 : 15)

٤. تعريف (Schwitzgebel,2010)

(انه القبول العقلي او الاقتناع بحقيقة او حقيقة فكرة ما) (Schwitzgebel,2010).

ثالثاً: تعريف كورونا لمنظمة الصحة العالمية (World Health Organization)

(هي عائلة من الفيروسات التي يمكن ان تسبب امراضاً في الجهاز التنفسي لدى الانسان ويطلق عليها اسم (كورونا) بسبب طفرات تشبه التاج على سطح الفيروس تم الابلاغ عن السلالة الجديدة في ديسمبر ٢٠١٩ ومنذ ذلك الحين انتشرت في كل دول العالم).

الاطار النظري

١. النظرية المعرفية: ان المرحلة الاولى من تكون المعتقدات تبدأ من مدخلات ادراكية جديدة غير متوقعة (اعتقاد اولي) ثم يبدأ البحث عن المعنى الحقيقي للاعتقاد من خلال اكتشاف المدخلات وتفسيرها ومن الممكن ان تؤدي الاحداث البيئية غير العادية والتي ليس لها تفسير الى اعتقادات غير صحيحة (Connors etal,2015: 169-185). ويمكن ان يتكون المعتقد من التفاعل مع الاخرين ووسائل الاعلام مثل الكتب والصحف ويمكن ان تؤدي الافكار المنقولة اجتماعياً الى تعزيز المعتقد دون الحاجة الى تجربة او علم او مزيد من التفسيرات ويمكن ان توفر الافكار الموجودة مسبقاً او ذكريات السيرة الذاتية السابقة الدافع لاعتقاد جديد بشرط ان تصبح بارزة بشكل ملحوظ (London,2013). ان التكوين الاولي للاعتقاد يتطلب مزيداً من التقييم في مرحلة لاحقة قبل اعتماد الاعتقاد وقبوله ووفقاً لوجهة نظر(سبينوزان)

فأن التكوين الاولي للفرضية يتطلب ايضاً اعتماداً مؤقتاً لتلك الفرضية وعندما يتم اعتماده كمعتقد سيتم تقيمه بشكل اكبر لتحديد ما اذا كان سيتم الحفاظ عليه او رفضه

(Davies & Egan, 2013: 689-727), ومن المحتمل ان يكون هناك ميل نحو الحفاظ على المعتقدات القائمة لتجنب الاضطراب في الاتساق الداخلي للذات وعادة ما يتم قبول المعتقدات الاولية الاكثر اتساقاً مع المعتقدات الموجودة مسبقاً بينما المعتقدات الاولية التي لا تتناسب مع المعتقدات الموجودة مسبقاً تكون اقل تنافسية وقد يقاوم الناس التحدي عندما لا تتوافق معتقداتهم الاولية مع معتقداتهم الحالية من خلال اخضاعها لتدقيق شديد (halligan et al, 1993: 159-166).

٢. نظرية المؤامرة

وهي نظرية ترفض التفسير العلمي والقياسي لحدث ما, وبدلاً من ذلك تنسب الفعل الى مجموعة او منظمة سرية في تنفيذ مؤامرة سرية حيث اثارَت جائحة كورونا الجديدة موجة من الاخبار المزيفة والكثير من المؤامرات في بداية ٢٠٢٠ حيث اعلنت منظمة الصحة العالمية ان جائحة كورونا كانت مصاحبة لوباء معلوماتي مضلل ومزيف (World Health organization, 2020), ان نظريات المؤامرة ليست موجودة في عالم السياسة فقط حيث لاحظ (اولفروود) ان ما لا يقل عن 49% من الناس الذين يعيشون في المجتمعات الحديثة يوافقون على مؤامرة طبية واحدة على الاقل و 18% يعتقدون وجود اكثر من ثلاث مؤامرات طبية وهذا واضح من استخدام الطب البديل بدلاً من الطب التقليدي (Oliver, 2014: 817-818), ووفقاً لـ (جالفورد و فرنهام) يرتبط الايمان بالمؤامرة السياسية ارتباطاً ايجابياً وقوياً بالايمان بالمؤامرات الطبية (Galliford, 2017: 422-428), لاحظ (بينز واليوت) انه يجب على الناس التفريق بين الاشكال المختلفة للمعلومات المشوهة التي يمكن نشرها خلال فترات الطوارئ الصحية العامة كما هو الحال مع جائحة كورونا حيث اشار الى ان المعلومات تحاكي انتاج وسائل الاعلام في شكلها ولكن ليس في العملية التنظيمية وتظهر الاخبار الكاذبة عندما لا تتلزم المنظمة التي اصدرتها بالمعايير التي تتضمن جودة وصحة المعلومات (Baines & Elliott, 2020).

الدراسات السابقة

١. دراسة (Liga Kreitner) اجريت الدراسة حول معتقدات وممارسات الوقاية من فايروس كورونا لدى طلاب الكليات في الولايات المتحدة, تم اجراء استبيان عبر الانترنت لجمع المعلومات حول الممارسات والمعتقدات الوقائية من الشهر السابع لسنة ٢٠٢٠ وكان عدد الطلبة المشاركين (٤٨٣٤) طالباً وطالبة حول ارتداء الاقنعة الواقية وكان هناك فوارق بين طلاب الجامعات في المناطق الريفية والمناطق المدنية حيث بلغ نسبة الذين يرتدون القناع الواقي ٢٤% في المناطق الريفية مقابل ٤٥% في المدن واما بالنسبة للتباعد الاجتماعي فقد بلغ نسبة ٢٠% في المناطق الريفية مقابل ٢٩% في

المدن وكان طلاب المناطق الريفية اقل قلق من الفايروس مقارنة بالبلدان والمدن وكانت الاناث تتبع الاجراءات الوقائية ومنها ارتداء الاقنعة والتباعد اكثر من الذكور
(Liga Kreitner et al, 2021: 2).

٢. دراسة جامعة اكسفورد اجرت الجامعة دراسة حول معتقدات المؤامرة واتباع الاجراءات والارشادات الحكومية بشأن فيروس كورونا للفترة من ٤ - ١١ مايو ٢٠٢٠ شارك في الدراسة حوالي ٢٥٠٠ شخص حيث توصلت المؤسسة بقيادة (دانيال فريمان) ان الاشخاص الذين يحملون معتقدات المؤامرة تجاه الفايروس التاجي هم اقل عرضة للامثال للارشادات الصحية والتباعد الاجتماعي واخذ اللقاحات في المستقبل, واوضحت الدراسة ان ٦٠% من البالغين يعتقدون الى حد كبير ان الحكومة تضلل الجمهور بشأن سبب انتشار الفايروس في حين ان نسبة ٤٠% يعتقدون ان الفايروس هو محاولة متعمدة من قبل بعض الاشخاص للسيطرة على العالم وشارت الدراسة ايضاً ان نسبة ٢٠% اعتقدوا ان الفايروس هو مجرد خدعة (Federica et al, 2021).

٣. دراسة الصحة العقلية لطلاب الجامعات الاوربية واستجابة موقف الحكومة من Covid-19 نتيجة تعرض طلاب الجامعات الى القلق المتزايد وتغييرات في حياتهم اليومية والاكاديمية وكيف اثر ذلك على صحتهم العقلية خلال موجة الوباء تم اجراء دراسة لطلاب الجامعات من المملكة المتحدة وإيطاليا والمانيا واسبانيا تم تطبيق المقياس الجديد حيث اشارت النتائج ان طلاب الجامعات يعانون من سوء الصحة العقلية ومخاوف وقلق والشعور بالوحدة وكانت معتقدات الطلاب مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعديد من نتائج الصحة العقلية وشارت النتائج ايضاً الى فعالية قيادة المواقف الحكومية والاثار المترتبة على ممارسة السلوكيات الايجابية والتوجيهات المستقبلية نحو Covid-19
(Rosieallen, 2020).

٤. دراسة معهد الصحة العامة في جامعة (جاجيلونيان) (Jagiellonian University) حول محددات معتقدات المؤامرة المتعلقة بوباء كورونا تركز هذه الدراسة على مدى معرفة انتشار المعتقدات في نظرية المؤامرة المتعلقة بجائحة كورونا في المجتمع البولندي تم دراسة ارتباط دعم نظرية المؤامرة بالمتغيرات الاجتماعية ومحو الامية الصحية ومحو الامية الالكترونية , تم اخذ عينة عبر الانترنت متمثلة بـ (١٠٠٢) فرد من السكان البالغين من مستخدمي الانترنت حيث توصلت الدراسة الى ان الاشخاص الاصغر سناً والذين لديهم مستوى تعليمي منخفض والاشخاص ذوي محو الامية الصحية هم اكثر عرضة لتصديق نظريات المؤامرة بينما حصل الطلاب على اقل ايمان بتلك النظريات.
(Mariusz,2020; 1)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولاً مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد لـ (١٠) كلية (تربية بنات, اللغات, الاعلام, الادارة والاقتصاد, العلوم, الطب, التربية ابن رشد, علوم الزراعة, العلوم الاسلامية, الطب البيطري) للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ وبلغ عددهم (٣٥٤٢٦) طالباً وطالبة بواقع (١٣٤٧٩) طالباً و(٢١٩٤٧) طالبة.

ثانياً عينة البحث: تم اختيار عينة عشوائية من طلبة الكليات وقد بلغ حجم العينة المختارة (٦٠٠) طالب وطالبة بواقع (٣٠٠) ذكور و(٣٠٠) اناث والجدول رقم(١) يوضح ذلك.

جدول رقم(١)

ت	الكليات	ذكور	اناث	المجموع
١	تربية بنات	٣٠	٣٠	٦٠
٢	اللغات	٣٠	٣٠	٦٠
٣	الاعلام	٣٠	٣٠	٦٠
٤	الادارة والاقتصاد	٣٠	٣٠	٦٠
٥	العلوم	٣٠	٣٠	٦٠
٦	الطب	٣٠	٣٠	٦٠
٧	التربية ابن رشد	٣٠	٣٠	٦٠
٨	علوم الزراعة	٣٠	٣٠	٦٠
٩	العلوم الاسلامية	٣٠	٣٠	٦٠
١٠	الطب البيطري	٣٠	٣٠	٦٠
	المجموع	٣٠٠	٣٠٠	٦٠٠

ثالثاً اداة البحث: من اجل معرفة المعتقدات السائدة نحو فايروس كورونا لدى طلبة جامعة بغداد قام الباحثان بتقديم سؤال استطلاعي عبر الانترنت ماذا تعتقد بشأن فايروس كورونا تم جمع البيانات وتوصل الباحثان الى مجموعة من المعتقدات وعددها (١٥) خمسة عشر معتقداً بعدها تم صياغتها على شكل استبيان وتم تقديمها الى الطلبة عن طريق الانترنت من خلال منصات التواصل مع الطلبة والاجابة عليها بأربع بدائل (لاوافق بشدة, لا اوافق, اوافق, اوافق بشدة) .

رابعاً: الصدق الظاهري لغرض التحقق من صلاحية صدق فقرات استبيان المعتقدات السائدة تم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء والاكاديميين في علم النفس لأصدار الحكم في مدى صلاحية الفقرات والبدائل وبعد اجراء العديد من التعديلات على (15) فقرة تم اعتماد نسبة اتفاق 80% معياراً لقبول الفقرات واعتمادهما في الاستبيان.

الفصل الرابع

النتائج وتفسيرها

الهدف الاول : التعرف على أبرز المعتقدات السائدة نحو فايروس كورونا لدى طلبة جامعة بغداد. لتحقيق هذا الهدف تم اعتماد مؤشر الاهمية النسبية لاجابات افراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات استبانة المعتقدات السائدة نحو فايروس كورونا بعد التطبيق على عينة البحث البالغة (600) طالب وطالبة ، والجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢)

الايوساط المرجحة والاوزان المئوية لفقرات استبانة المعتقدات السائدة نحو فايروس كورونا لدى طلبة جامعة بغداد

الرتبة	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	النسبة	التكرار	البدائل	الفقرة	تسلسل الفقرة في المقياس
6	70.25	0.86	2.81	7.5	45	لاوافق بشدة	فايروس كورونا سلاح بايلوجي يستخدم في الحرب بين الدول القوية (الولايات المتحدة والصين).	1
				26.2	157	لاوافق		
				44.7	268	وافق		
				21.7	130	وافق بشدة		
2	73.75	0.85	2.95	5.8	35	لاوافق بشدة	الفايروس كان من	2

				21.5	129	لاوافق	صنع الانسان	
				44.8	269	وافق		
				27.8	167	وافق بشدة		
7	69.25	0.88	2.77	7.7	46	لاوافق بشدة	انشأ الفايروس من اجل السيطرة على العالم.	3
				30.2	181	لاوافق		
				39.8	239	وافق		
				22.3	134	وافق بشدة		
8	69	0.82	2.76	5.7	34	لاوافق بشدة	اصل الفايروس من الحيوانات ثم انتقل الى البشر.	4
				31.7	190	لاوافق		
				44.2	265	وافق		
				18.5	111	وافق بشدة		
15	42.5	0.74	1.7	43.5	261	لاوافق بشدة	الفايروس لا وجود له مجرد خدعة.	5
				47	282	لاوافق		
				5.7	34	وافق		
				3.8	23	وافق بشدة		
13	68	0.88	2.72	8.3	50	لاوافق	الفايروس	6

						بشدة	مصنع من	
				31.3	188	لاوافق	قبل البشر	
				40.5	243	وافق	لتقليل عدد	
				19.8	119	وافق بشدة	سكان	
							العالم.	
12	68	0.78	2.72	4	24	لاوافق بشدة	منظمة	
				37	222	لاوافق	الصحة	
				42.5	255	وافق	العالمية	7
				16.5	99	وافق بشدة	لديها	
							العلاج	
							الفعال	
							ولاتفصح	
							عنه.	
1	76.5	0.71	3.06	2.3	14	لاوافق بشدة	هناك	
				15.2	91	لاوافق	تضليل من	
				56.8	341	وافق	قبل	8
				25.7	154	وافق بشدة	الحكومات	
							بشأن سبب	
							انتشار	
							الفايروس.	
10	68.75	0.80	2.75	5.5	33	لاوافق بشدة	نشأ	
				31.2	187	لاوافق	الفايروس	9
							من تسرب	

				46.3	278	اوافق	عرضي في مختبر	
				17	102	اوافق بشدة	ووهان في الصين.	
3	73.25	0.75	2.93	3.3	20	لااوافق بشدة	اصل الفايروس	10
				21.3	128	لااوافق	من القاعدة العسكرية	
				54	324	اوافق	الامريكية	
				21.3	128	اوافق بشدة	في الصين	
11	68.25	0.90	2.73	8.2	49	لااوافق بشدة	اعتقد بأهمية	11
				33.3	200	لااوافق	الاجراءات والتدابير	
				35.7	214	اوافق	الصحية	
				22.8	137	اوافق بشدة	للقاية من المرض.	
14	59.5	0.82	2.38	12	72	لااوافق بشدة	مصدر معلوماتي	12
				47.7	286	لااوافق	عن الفايروس	
				30.8	185	اوافق	من وسائل التواصل	
				9.5	57	اوافق بشدة		

							الاجتماعي.	
9	69	0.94	2.76	11.3	68	لاوافق بشدة	مصدر معلوماتي عن الفايروس من الجهات الطبية الحكومية الرسمية.	13
				25.2	151	لاوافق		
				39.3	236	وافق		
				24.2	145	وافق بشدة		
4	71.5	0.78	2.86	4	24	لاوافق بشدة	اعتقد بأهمية ارتداء الكمامات والمحافظة على المسافة الشخصية.	14
				26.7	160	لاوافق		
				48.7	292	وافق		
				20.7	124	وافق بشدة		
5	70.25	0.80	2.81	4.7	28	لاوافق بشدة	اعتقد بأهمية اخذ اللقاح المضاد للفايروس	15
				28.8	173	لاوافق		
				47	282	وافق		
				19.5	117	وافق بشدة		

من الجدول أعلاه يتبين أن الفقرة (هناك تضليل من قبل الحكومات بشأن سبب انتشار الفايروس) جاءت بالمرتبة الاولى وهذا يتفق مع دراسة جامعة اكسفورد حول معتقدات المؤامرة واتباع الاجراءات والارشادات الحكومية بشأن فايروس كورونا، اما الفقرة (الفايروس كان من صنع الانسان) فقد جاءت بالمرتبة الثانية ، والفقرة (اصل الفايروس من القاعدة العسكرية الامريكية في الصين) جاءت بالمرتبة الثالثة بحسب أعلى الاوزان المئوية، ويمكن ان نفسر ذلك حسب النظرية المعرفية ان المعتقد يتكون من التفاعل مع الاخرين ووسائل الاعلام مثل الكتب والصحف ويمكن ان تؤدي الافكار المنقولة اجتماعياً الى تعزيز المعتقد دون الحاجة الى تجربة او علم او مزيد من التفسيرات ويمكن ان توفر الافكار الموجودة مسبقاً او ذكريات السيرة الذاتية السابقة الدافع لاعتقاد جديد بشرط ان تصبح بارزة بشكل ملحوظ (London,2013).

الهدف الثاني : التعرف على ابرز المعتقدات السائدة نحو فايروس كورونا لدى طلبة جامعة بغداد من الذكور.

لتحقيق هذا الهدف تم اعتماد مؤشر الاهمية النسبية لأجابات أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات استبانة المعتقدات السائدة نحو فايروس كورونا بعد التطبيق على عينة البحث البالغة (600) طالب وطالبة ، والجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣)

الايوساط المرجحة والاوزان المئوية لفقرات استبانة المعتقدات السائدة نحو فايروس كورونا لدى طلبة جامعة بغداد من الذكور

الرتبة	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	النسبة	التكرار	البدائل	الفقرة	تسلسل الفقرة في المقياس
6	70.5	0.88	2.82	7.7	23	لاوافق بشدة	فايروس كورونا	1
				26.3	79	لاوافق	سلاح بايلوجي	
				42.3	127	وافق	يستخدم في	
				23.7	71	وافق	الحرب بين	

						بشدة	الدول القوية (الولايات المتحدة والصين).	
2	74.5	0.85	2.98	5.7	17	لاوافق بشدة	الفايروس كان من صنع الانسان	2
				20.3	61	لاوافق		
				44.3	133	وافق		
				29.7	89	وافق بشدة		
9	69.75	0.89	2.79	7	21	لاوافق بشدة	انشأ الفايروس من اجل السيطرة على العالم.	3
				31	93	لاوافق		
				38.3	115	وافق		
				23.7	71	وافق بشدة		
10	69.25	0.82	2.77	5.3	16	لاوافق بشدة	اصل الفايروس من	4
				31.7	95	لاوافق		

				43.7	131	وافق	الحيوانات ثم انتقل الى البشر.	
				19.3	58	وافق بشدة		
15	44	0.76	1.76	39.7	119	لاوافق بشدة	الفايروس لا وجود له مجرد خدعة.	5
				49	147	لاوافق		
				7.3	22	وافق		
				4	12	وافق بشدة		
13	66	0.89	2.64	9.7	29	لاوافق بشدة	الفايروس مصنع من قبل البشر لتقليل عدد سكان العالم.	6
				35	105	لاوافق		
				36.7	110	وافق		
				18.7	56	وافق بشدة		
8	69.75	0.78	2.79	3	9	لاوافق بشدة	منظمة الصحة العالمية لديها العلاج	7
				34	102	لاوافق		
				44	132	وافق		

				19	57	اوافق بشدة	الفعال ولاتفصح عنه.	
1	76.75	0.7	3.07	2	6	لااوافق بشدة	هناك تضليل من قبل	8
				15.3	46	لااوافق	الحكومات	
				56.7	170	اوافق	بشأن سبب	
				26	78	اوافق بشدة	انتشار الفايروس.	
12	67	0.8	2.68	5.7	17	لااوافق بشدة	نشأ الفايروس	9
				36	108	لااوافق	من تسرب	
				42.7	128	اوافق	عرضي في مختبر	
				15.7	47	اوافق بشدة	ووهان في الصين.	
3	73.5	0.72	2.94	2.3	7	لااوافق بشدة	اصل الفايروس	10
				22	66	لااوافق	من القاعدة	
				54.7	164	اوافق	العسكرية	
				21	63	اوافق	الامريكية في الصين	

						بشدة		
5	71	0.89	2.84	6.3	19	لاوافق بشدة	اعتقد بأهمية الاجراءات والتدابير الصحية للوفاية من المرض.	11
				29.7	89	لاوافق		
				38	114	وافق		
				26	78	وافق بشدة		
14	59.5	0.81	2.38	12.7	38	لاوافق بشدة	مصدر معلوماتي عن الفايروس من وسائل التواصل الاجتماعي.	12
				45.7	137	لاوافق		
				33	99	وافق		
				8.7	26	وافق بشدة		
11	69.25	0.98	2.77	12.7	38	لاوافق بشدة	مصدر معلوماتي عن الفايروس من الجهات الطبية الحكومية الرسمية.	13
				23.7	71	لاوافق		
				37.7	113	وافق		
				26	78	وافق بشدة		

4	71	0.8	2.84	4.7	14	لاوافق بشدة	اعتقد بأهمية ارتداء الكمامات والمحافظة على المسافة الشخصية.	14
				27	81	لاوافق		
				48.3	145	وافق		
				20	60	وافق بشدة		
7	70.25	0.8	2.81	4.7	14	لاوافق بشدة	اعتقد بأهمية اخذ اللقاح المضاد للفيروس	15
				29.7	89	لاوافق		
				46	138	وافق		
				19.7	59	وافق بشدة		

من الجدول أعلاه يتبين أن الفقرات (هناك تضليل من قبل الحكومات بشأن سبب انتشار الفايروس ، الفايروس كان من صنع الانسان ، واصل الفايروس من القاعدة العسكرية الامريكية في الصين) جاءت بالمراتب الثلاث الاولى بحسب أعلى الاوزان المئوية .

الهدف الثالث: التعرف على ابرز المعتقدات السائدة نحو فايروس كورونا لدى طلبة جامعة بغداد من الاناث، ولتحقيق هذا الهدف تم اعتماد مؤشر الاهمية النسبية لاجابات افراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات استبانة المعتقدات السائدة نحو فايروس كورونا بعد التطبيق على عينة البحث البالغة (600) طالب وطالبة ، والجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤)

الايوساط المرجحة والايوزان المئوية لفقرات استبانة المعتقدات السائدة نحو فايروس كورونا لدى طلبة
جامعة بغداد من الاناث

الرتبة	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	النسبة	التكرار	البدائل	الفقرة	تسلسل الفقرة في المقياس
7	69.75	0.84	2.79	7.3	22	لاوافق بشدة	فايروس كورونا سلاح بايلوجي يستخدم في الحرب بين الدول القوية (الولايات المتحدة والصين).	1
				26	78	لاوافق		
				47	141	وافق		
				19.7	59	وافق بشدة		
3	72.75	0.85	2.91	6	18	لاوافق بشدة	الفايروس كان من صنع الانسان	2
				22.7	68	لاوافق		
				45.3	136	وافق		
				26	78	وافق بشدة		
10	68.75	0.88	2.75	8.3	25	لاوافق	انشأ الفايروس	3

						بشدة	من اجل السيطرة على العالم.	
				29.3	88	لاوافق		
				41.3	124	وافق		
				21	63	وافق بشدة		
11	68.5	0.82	2.74	6	18	لاوافق بشدة	اصل الفايروس من الحيوانات ثم انتقل الى البشر.	4
				31.7	95	لاوافق		
				44.7	134	وافق		
				17.7	53	وافق بشدة		
15	41	0.73	1.64	47.3	142	لاوافق بشدة	الفايروس لا وجود له مجرد خدعة.	5
				45	135	لاوافق		
				4	12	وافق		
				3.7	11	وافق بشدة		
8	69.75	0.85	2.79	7	21	لاوافق بشدة	الفايروس مصنع من قبل البشر لتقليل عدد سكان	6
				27.7	83	لاوافق		
				44.3	133	وافق		

				21	63	اوافق بشدة	العالم.	
12	66	0.78	2.64	5	15	لاوافق بشدة	منظمة الصحة العالمية لديها العلاج الفعال ولاتفصح عنه.	7
				40	120	لاوافق		
				41	123	اوافق		
				14	42	اوافق بشدة		
1	76.25	0.71	3.05	2.7	8	لاوافق بشدة	هناك تضليل من قبل الحكومات بشأن سبب انتشار الفايروس.	8
				15	45	لاوافق		
				57	171	اوافق		
				25.3	76	اوافق بشدة		
6	70.25	0.79	2.81	5.3	16	لاوافق بشدة	نشأ الفايروس من تسرب عرضي في مختبر ووهان في الصين.	9
				26.3	79	لاوافق		
				50	150	اوافق		
				18.3	55	اوافق بشدة		
2	73	0.77	2.92	4.3	13	لاوافق بشدة	اصل الفايروس من القاعدة العسكرية	10
				20.7	62	لاوافق		

				53.3	160	اوافق	الامريكية في الصين	
				21.7	65	اوافق بشدة		
13	65.75	0.91	2.63	10	30	لاوافق بشدة	اعتقد بأهمية الاجراءات والتدابير الصحية للوقاية من المرض.	11
				37.	111	لاوافق		
				33.3	100	اوافق		
				19.7	59	اوافق بشدة		
14	59.5	0.82	2.38	11.3	34	لاوافق بشدة	مصدر معلوماتي عن الفايروس من وسائل التواصل الاجتماعي.	12
				49.7	149	لاوافق		
				28.7	86	اوافق		
				10.3	31	اوافق بشدة		
9	69	0.91	2.76	10	30	لاوافق بشدة	مصدر معلوماتي عن الفايروس من الجهات الطبية الحكومية الرسمية.	13
				26.7	80	لاوافق		
				41	123	اوافق		
				22.3	67	اوافق بشدة		
4	72	0.77	2.88	3.3	10	لاوافق بشدة	اعتقد بأهمية ارتداء	14

				26.3	79	لاوافق	الكمامات والمحافضة على المسافة الشخصية.		
				49	147	وافق			
				21.3	64	وافق بشدة			
				4.7	14	لاوافق بشدة	اعتقد بأهمية اخذ اللقاح المضاد للفيروس	15	
5	70.5	0.79	2.82	28	84	لاوافق			
				48	144	وافق			
				19.3	58	وافق بشدة			

من الجدول أعلاه يتبين أن الفقرات (هناك تضليل من قبل الحكومات بشأن سبب انتشار الفيروس ، اصل الفيروس من القاعدة العسكرية الامريكية في الصين ، والفايروس كان من صنع الانسان) جاءت بالمراتب الثلاث الاولى بحسب أعلى الاوزان المئوية وهذا يتفق مع دراسة جامعة اكسفورد حيث اوضحت الدراسة ان ٦٠% من البالغين يعتقدون الى حد كبير ان الحكومة تضلل الجمهور بشأن سبب انتشار الفيروس.

الاستنتاجات

١. إن معتقد (هناك تضليل من قبل الحكومات بشأن سبب انتشار الفيروس) حصل على المرتبة الاولى ولكلا الجنسين (ذكور- اناث).
٢. ان معتقد (اصل الفايروس من القاعدة العسكرية الامريكية في الصين) حصل على المرتبة الثانية بالنسبة الى عينة الاناث بينما حصل هذا المعتقد المرتبة الثالثة بالنسبة للذكور.
٣. ان معتقد (الفايروس كان من صنع الانسان) حصل على المرتبة الثانية بالنسبة الى عينة الاناث بينما حصل على المرتبة الثالثة بالنسبة للذكور.

التوصيات

١. توعية الطلبة بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة عن ما هو فايروس كورونا وكيف انتشر وطريقة الوقاية منه عن طريق المؤسسات الحكومية وخاصة الصحية منها لزرع الثقة بين المواطن والمؤسسات الصحية الحكومية.
٢. اعطاء دور كبير الى الاعلام من خلال اقامة الندوات العلمية والمحاضرات من اطباء اكفاء ذوي اختصاص دقيق وموثوق بهم لدحض المعلومات المضللة المنتشرة في وسائل التواصل الاجتماعي.
٣. مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي المزيفة والمضللة للمعلومات وحضرها كونها كثيرة ومتعددة وترسل معلومات غير دقيقة اثرت على معتقدات الطلبة في فهم وادراك مخاطر فايروس كورونا .

المقترحات

١. القيام بدراسة اثر وسائل التواصل الاجتماعي في تضليل الحقائق الطبية والعلمية نحو الاوبئة والامراض سريعة الانتشار.
٢. دراسة الخوف من المرض وعلاقتة بالثقة بالمؤسسات الحكومية الصحية.
٣. دراسة المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالالتزام بالاجراءات الصحية.

المصادر العربية

١. المعجم الوسيط، باب عقد، ص ٦١٤.

References

1. Ajzen I. (1991). The theory of planned behavior. *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, 50(2), 179–211.
2. Alexander, P. A., & Dochy, F. J. (1994) : Adults views about knowing and believing. In R.Garner & P. A. Alexander (Eds.), *Beliefs about text and instruction with text* (pp. 232–243) Hillsdale, NJ : Lawrence Erlbaum .
3. Anderson, C. A., Lepper, M. R., & Ross, L. (1980). Perseverance of social theories: The role of explanation in the persistence of discredited information. *Journal of Personality and Social Psychology*, 39, 1037–1049.
4. Aristovnik, A., Keržič, D., Ravšelj, D., Tomaževič, N., & Umek, L. (2020). Impacts of the COVID–19 pandemic on life of higher education students: A global perspective. *Sustainability*, 12(20), 8438.
5. Ballew M., Bergquist P., Goldberg M., Gustafson A., Kotcher J., Marlon J., Roess A., Rosenthal S., Maibach E., Leiserowitz A. (2020). American public responses to COVID–19, April 2020. Yale Program on Climate Change Communication & George Mason University Center for Climate Change Communication. <https://www.climatechangecommunication.org/wp-content/uploads/2020/04/american-public-responses-covid19-april-2020.pdf> [Google Scholar]
6. Bell, V., Halligan, P. W., and Ellis, H. D. (2006c). Diagnosing delusions: a review of inter-rater reliability. *Schizophr. Res.* 86, 76–79. doi: 10.1016/j.schres.2006.06.025
7. Bin Naeem S., Bhatti R., Khan A. An exploration of how fake news is taking over social media and putting public health at risk. *Health Inf. Libr.*

- J. 2020;38:143–149. doi: 10.1111/hir.12320. [[PMC free article](#)] [[PubMed](#)] [[CrossRef](#)] [[Google Scholar](#)]
8. Breckler SJ. 1984 Empirical validation of affect, behavior, and cognition as distinct components of attitude. *J. Pers. Soc. Psychol.* 47, 1191–1205. (doi:10.1037/0022–3514.47.6.1191)
 9. Connors, M. H., Langdon, R., and Coltheart, M. (2015). “Misidentification delusions,” in *Troublesome Disguises: Managing Challenging Disorders in Psychiatry*, 2nd Edn, eds D. Bhugra and G. S. Malhi (Oxford: John Wiley & Sons), 169–185.
 10. Cooper, J. (2007). *Cognitive Dissonance: 50 Years of a Classic Theory*. London: Sage.
 11. Damasio, A. R. (2000). “Thinking about belief: concluding remarks,” in *Memory, Brain, and Belief*, eds D. L. Schacter and E. Scarry (Cambridge, MA: Harvard University Press), 325–334.
 12. Davies, M., and Egan, A. (2013). “Delusion: cognitive approaches, Bayesian inference and compartmentalisation,” in *The Oxford Handbook of Philosophy and Psychiatry*, eds K. W. M. Fulford, M. Davies, R. G. T. Gipps, G. Graham, J. Sadler, G. Stanghellini, et al. (Oxford: Oxford University Press), 689–727. doi: 10.1093/oxfordhb/9780199579563.001.0001
 13. English, H. B. English, A. C. (1958). *A comprehensive dictionary of psychological and psychoanalytical terms* New York. Longmans, Green and co. inc .
 14. Fancourt, D., Steptoe, A., & Bu, F. (2020). Trajectories of depression and anxiety during enforced isolation due to COVID–19: Longitudinal analyses of 59,318 adults in the UK with and without diagnosed mental illness. medRxiv.
 15. Fodor, J. A. (1975). *The Language of Thought*. Cambridge, MA: The MIT Press.

16. Fodor, J. A. (1975). *The Language of Thought*. Cambridge, MA: The MIT Press.
17. Fong I. W. (2020). Climate change: Impact on health and infectious diseases globally. In *Current trends and concerns in infectious diseases*. Springer. 10.1007/978-3-030-36966-8_7 [CrossRef] [Google Scholar]
18. Freeman, D. (2007). Suspicious minds: The psychology of persecutory delusions. *Clin. Psychol. Rev* 27, 425–457. doi: 10.1016/j.cpr.2006.10.004
19. Gertz B. (2020, January 26). Coronavirus may have originated in lab linked to China's bio warfare program. *The Washington Times*. <https://www.washingtontimes.com/news/2020/jan/26/coronavirus-link-to-china-biowarfare-program-poss/>
20. Goertzel, T. (1994). Belief in conspiracy theories. *Political Psychology*, 15, 731–742
21. Goldberg M. H., Gustafson A., Maibach E., Ballew M. T., Bergquist P., Kotcher J., Marlon J. R., Rosenthal S., Leiserowitz A. (2020). Mask-wearing increases after a government recommendation: A natural experiment in the U.S. during the COVID-19 pandemic. *PsyArXiv*. 10.31234/osf.io/uc8nz
22. Halligan, P. W. (2006). "Beliefs: Shaping experience and understanding illness," in *The Power of Belief: Psychosocial Influence on Illness, Disability and Medicine*, eds P. W. Halligan and M. Aylward (Oxford: Oxford University Press), 11–26
23. Hofmann, S. G., Asnaani, A., Vonk, I. J. J., Sawyer, A. T., and Fang, A. (2012). The efficacy of cognitive behavioral therapy: a review of meta-analyses. *Cogn. Ther. Res.* 36, 427–440. doi: 10.1007/s10608-012-9476-1
24. Hofstadter, R. (1965). *The paranoid style in American politics and other essays*. New York: Knopf.

25. [Int J Environ Res Public Health](#). 2021 Oct; 18(19): 9839. Published online 2021 Sep 22. doi: [10.3390/ijerph18199839](https://doi.org/10.3390/ijerph18199839) PMID: [34639241](https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/34639241/)
26. Irrational Beliefs about COVID-19: A Scoping Review [Federica Maria Magarini](#),¹ [Margherita Pinelli](#),¹ [Arianna Sinisi](#),¹ [Silvia Ferrari](#),^{1,2} [Giovanna Laura De Fazio](#),³ and [Gian Maria Galeazzi](#)^{1,2,4,*} [Paul B. Tchounwou](#), Academic Editor [Int J Environ Res Public Health](#). 2021 Oct; 18(19): 9839. Published online 2021 Sep 22. doi: [10.3390/ijerph18199839](https://doi.org/10.3390/ijerph18199839)
27. Jackson MO. 2008 Social and economic networks. Princeton, NJ: Princeton University Press.
28. Khan Y.H., Mallhi T.H., Alotaibi N.H., AlZarea A.I., Alanazi A.S., Tanveer N., Hashmi F.K. Threat of COVID-19 Vaccine Hesitancy in Pakistan: The Need for Measures to Neutralize Misleading Narratives. *Am. J. Trop. Med. Hyg.* 2020;103:603–604. doi: [10.4269/ajtmh.20-0654](https://doi.org/10.4269/ajtmh.20-0654). [[PMC free article](#)] [[PubMed](#)] [[CrossRef](#)] [[Google Scholar](#)]
29. Langdon, R., and Connaughton, E. (2013). "The neuropsychology of belief formation," in *The Neural Basis of Human Belief Systems*, eds F. Krueger and J. Grafman (Hove: Psychology Press), 19–42.
30. Liga, Kreitner, Abdoulie, N, Emily, L (2021). Covid-19 Prevention Beliefs and practices in College Student. University of Missouri Columbia, USA pp:1–21.
31. Oliver, J & Koballa, T. (1992). Science educators' use of the Concept of Belief, A Paper Presented at the 65th annual meeting of National Association of Research in Science Teaching, Boston.
32. Pajares, M. (1992). Teacher's Beliefs and educational Research: Cleaning up a Messy Construct, *Review of Educational Research*, 62, 307 – 332.

33. Plohl N, Musil B. Modeling compliance with COVID-19 prevention guidelines: The critical role of trust in science. *Psychology, Health & Medicine*. 2021;26(1):1-12.
doi: 10.1080/13548506.2020.1772988. [[PubMed](#)] [[CrossRef](#)] [[Google Scholar](#)]
34. Rosenstock, I. M. (1990). The health belief model: Explaining health behavior through expectancies. In K. Glanz, F. M. Lewis, & B. K. Rimer (Eds.), *Health behavior and health education* (pp. 39-62). San Francisco: Jossey-Bass.
35. Rosie Allen , Chathurika Kannangara Mahimna Vyas & Jerome Carson (2022) .European university students' mental health during Covid-19: Exploring attitudes towards Covid-19 and governmental response
Published: 11 February 2022.
36. Rothschild, Babette (2000). *The Body Remembers: The Psychophysiology of Trauma and Trauma Treatment* .New York: W. W. Norton & Company. ISBN 0-393-70327-4.
37. Sallam M., Dababseh D., Yaseen A., Al-Haidar A., Taim D., Eid H., Ababneh N.A., Bakri F.G., Mahafzah A. COVID-19 misinformation: Mere harmless delusions or much more? A knowledge and attitude cross-sectional study among the general public residing in Jordan. *PLoS ONE*. 2020;15:e0243264. doi: 10.1371/journal.pone.0243264. [[PMC free article](#)] [[PubMed](#)] [[CrossRef](#)] [[Google Scholar](#)]
38. Schwitzgebel, E. (2010). "Belief," in *The Stanford Encyclopedia of Philosophy*, ed. E. N. Zalta (Stanford: Stanford University).
39. Shereen M. A., Khan S., Kazmi A., Bashir N., Siddique R. (2020). COVID-19 infection: Origin transmission, and characteristics of human coronaviruses. *Journal of Advanced Research*, 24, 91-98.
40. Sperber, D. (2009). Culturally transmitted misbeliefs. *Behav. Brain Sci*. 32, 534-535. doi: 10.1017/S0140525X09991348

41. Thomas, S. B., & Quinn, S. C. (1991). The Tuskegee syphilis study, 1932–1972. *American Journal of Public Health*, 60, 1498–1505.
42. UNESCO. Covid-19 Impact on Education. Available online: <https://en.unesco.org/covid19/educationresponse> (accessed on 28 July 2020).
43. van Prooijen JW, Douglas KM. Conspiracy theories as part of history: The role of societal crisis situations. *Memory Studies*. 2017;10(3):323–333. doi: 10.1177/1750698017701615. [PMC free article] [PubMed] [CrossRef] [Google Scholar]
44. Wright, K. P., Jr., Linton, S. K., Withrow, D., Casiraghi, L., Lanza, S. M., de la Iglesia, H., & Depner, C. M. (2020). Sleep in university students prior to and during COVID-19 stay-at-home orders. *Current Biology*, 30(14), R797–R798.
45. World Health Organisation. Novel Coronavirus (2019-nCoV) Situation Report-13; WHO: Geneva, Switzerland, 2020. [Google Scholar]
46. Oliver, J.E.; Wood, T. Medical conspiracy theories and health behaviors in the United States. *JAMA Intern. Med.* 2014, 174, 817–818. [Google Scholar] [CrossRef] [PubMed][Green Version]
47. Galliford, N.; Furnham, A. Individual difference factors and beliefs in medical and political conspiracy theories. *Scand. J. Psychol.* 2017, 58, 422–428. [Google Scholar] [CrossRef] [PubMed]
48. Baines, D.; Elliott, R.J.R. Defining Misinformation, Disinformation and Malinformation: An Urgent Need for Clarity during the COVID-19 Infodemic. 2020. Available online: <https://ideas.repec.org/p/bir/birmec/20-06.html#download> (accessed on 29 July 2020).
49. Mariusz ,D, (2020) , The Determinants of Conspiracy Beliefs Related to the COVID-19 Pandemic in a Nationally Representative Sample of Internet Users. Department of Health Promotion and e-Health, Institute of Public Health, Faculty of Health Sciences, Jagiellonian University Medical College, Grzegorzeczka Str. 20, 31-531 Krakow, Poland.
50. Mariusz,D,2020,